الزواج المدني بين ال «نعم» وال «لا»

بقلم المحامي ايلي ريا.

بين مؤيد ومعارض لمشروع قانون الزواج المدني في لبنان، كان لا بد من التطرق لهذا الموضوع من الناحية القانونية مع المحامي الاستاذ ايلي ريا.

لا يوجد في لبنان حتى اليوم قانون موحّد للأحوال الشخصية. فلكل طائفة قوانينها الخاصة ومحاكمها الروحية والشرعية والمذهبية.

الزواج المدني هو عقد ثنائي بين رجل وامرأة، بالغين، يتمّ بالرضاء والقبول، كسائر العقود المدنية، فالعنصر الأساسي لإقامة الزواج المدني هو الرضى المصرَّح من كلا الزوجين أمام السلطة الشرعية المختصة في أن يتخذ أحدهما الآخر زوج أو زوجة، مع القرار المصرّح من السلطة المدنية أن الزوجين قد اتحدا في عقد زواج .

وقد أقرّت معظم الدول الأجنبية الزواج المدني، إما بشكل إلزامي وإما بشكل اختياري. أما في لبنان، فالقانون لا يجيز عقد زواج مدني، إلا أنه يعترف بالزواج المدني المعقود خارج الأراضي اللبنانية سنداً للمادة ٢٥ من القرار رقم ٦٠ ل.ر، ونظرًا لعدم وجود قانون مدني للأحوال الشخصية كما في بعض الدول، فقد يواجه اللبنانيون المعقود زواجهم مدنيًا في الخارج، بعض الصعوبات في معرض تنفيذ عقود زواجهم داخل لبنان.

بين ال «نعم» وال «لا» أنا أرى بأن التغيير حاجة ملحة وضرورية لمجتمعاتنا، على مختلف الأصعدة، فقانون الزواج المدني سيقدم حلاً ، لمشكلة هامة وكبيرة يعاني منها عدد كبير من شبابنا وهي الطائفية المتجذرة في لبنان، كما وانني من مؤيدي إقرار قانون للزواج المدني الإختياري وليس الالزامي ، بحيث تكون حرية الإختيار للثنائي المقبل على الزواج.

عندما يقرر رجل وامرأة تجاوز الحدود الطائفية وإقامة عقد زواج لا طائفي «مدني» بينهما، فهذا يدل على تطور اجتماعي وفكري وإنساني عظيم يلزم تشجيعه وعلى الأقل احترامه وصونه والنظر إليه كفعل يصب في خانة الانصهار الوطني، وعلى امل ان يكون الزواج المدني الأول الذي شهدناه في لبنان سابقة لإقرار قانون زواج مدني يتيح امام الراغبين بالزواج المدني تمكنهم من تحقيق حلمهم داخل الاراضي اللبنانية، لأن هناك العديد من اللبنانيين اضطروا للسفر خارج لبنان لكي يقترنوا مدنياً .

من ناحية أخرى نحن نعلم ان ازدهار لبنان مرتبط بالقطاع السياحي فلم لا نجذب السواح ايضًا الى بلادنا كي يتزوجوا على أرضنا هنا؟؟!

وأخيراً، لا يمكن فهم سبب هذا المنع وخاصة في ظل اعتراف الدولة اللبنانية بعقود الزواج المدني المسجلة في الخارج، ويبقى الحل هو في ضم صوتنا الى صوت مؤيدي الزواج المدني على امل إقراره في لبنان.

قداس احتفالي بمناسبة عيد القديس أنطونيوس الكبير -زحلة

مدخل كنيسة مار أنطونيوس الكبير - زحلة

احتفلت رعية مار أنطونيوس الكبير زحلة بعيد شفيعها وبتدشين الكنيسة بعد إعادة ترميمها وذلك بقداس احتفالي ترأسه رئيس الدير الأب شربل رعد ولفيف من الكهنة.حضر القداس فعاليات سياسية وحزبية وإعلامية واجتماعية وجمهور كبير من ابناء الرعية المؤمنين. بعد الانجيل المقدس تحدث رئيس الدير الأب شربل رعد الذي شكر الجميع على حضورهم ومشاركتهم القداس الاحتفالي ومما جاء في كلمته: «نلتقي في هذا اليوم، لِنحتفِلَ بعيدِ القدّيس أنطونيوس «كوكبِ البريّة» وأبي الرُهبان، ورائدِ الحياةِ الرُهبانيَّة. لقدِ اشتهرَ هذا القدّيس «الكبير» في الأصقاعِ المصريَّةِ وذاعَ صيتُهُ في هذا الشرق، بحيثُ باتَتْ حياةُ مار أنطونيوس الكبير، وخبرتُه، ونمطُ عَيشِهِ مثالًا لكلّ مؤمنٍ ومتعبّدٍ وناسك... باسمِ صاحبِ السيادةِ، راعي الأبرشيَّةِ المطران منصور حبيقه السَّامي الإحترام الَّذي غابَ عن هذا الاحتفال لدواعٍ إداريَّةٍ تخصُّ الأبرشيَّةَ خارجَ لبنان، باسمِ رُهبانِ الدَّيرِ وباسمِنا أتقدَّمُ منكُم جميعًا بأحرِّ التَّهاني بالعيدِ سائلًا القدّيسَ أنطونيوس أنْ يحفظَكُم وعائلاتِكُم بالنِّعمِ والبركاتِ والعطايا الروحيَّةِ سائلًا اللهَ بشفاعتِهِ السَّلامَ والأمانَ للبنانَ والمنطقة. أعادَهُ اللهُ عليكُم بالخيرِ والصِّحة».

سلسلة من النشاطات الإجتماعية لحركة شباب الشرق

لانه العيد ولان ولادة المسيح تعني الفرح ولانه طلب منا ان نزورهم في بيوتهم ، وانطلاقا من وحي الميلاد اقامت حركة شباب الشرق سلسلة من النشاطات الميلادية بهدف المشاركة وادخال البسمة الى قلوب الكثيرين، ممن حرمتهم قساوة الحياة هناء العيش وامل اللقاء.

من هذا المنطلق زار اعضاء الشبيبة جمعية الكرمة لذوي الاحتياجات الخاصة في تعلبايا حيث غنوا ورقصوا مع المقيمين في المؤسسة وتبادلوا الهدايا في جو من الفرح وذلك بمشاركة وتغطية من راديو باكس . ليتابعوا المشوار مع اطفال البقاع في عشاء وحفل فني اقامته ادارة فندق مسابكي شتورا جمع اكثر من ٢٥٠ طفلاً من البقاع الغربي وزحلة والبقاع الاوسط وجمعية sos . وبعدها قام اعضاء الشبيبة بتوزيع الهدايا على بولفار زحلة يوم الاحد في ٢٣-١٢-٢٠١٢ تلاها حفلة، وعشاء للاطفال في مطعم ليالي زحلة تخلله توزيع الهدايا على الاطفال بمشاركة اذاعة صوت السماء ، وطلاب جامعة AUL وزيارة الى المسنين في منازلهم بغية معايدتهم . لتنهي مشوار الميلاد بزيارة قسم الاطفال في مستشفى تل شيحا ومعايدة المرضى ليلة عيد الميلاد .

ان مسؤولي واعضاء حركة شباب الشرق تشكر كل من ساهم ودعم هذه النشاطات وبشكل خاص راديو باكس واذاعة صوت السماء، شركة MetLifeAlico ، جامعة AUST ، ثانوية مار الياس لراهبات العائلة المقدسة زحلة ، جامعة AUL ، الجامعة الانطونية ، فندق مسابكي ، سيس ويت ، مطعم ليالي زحلة ، شركة ميموزا ، وغيرها من المؤسسات طالبة من طفل المغارة ان يعيد عليهم ما قدموه اضعافا وان تكون سنة ٢٠١٣ مليئة بالخير والبركة للجميع وللصحافة الزحلية المكتوبة كافة المزيد من التقدم والنجاح وان تبقى حرة وصوتاً لكل اللبنانيين .